

هل قى الطفل يبطل الوضوء هل يجب غسله ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تقول سائلة اذا قاء الطفل على ثوب امه هل يبطل وضوؤها؟ وهل يجب عليها غسله؟ الحمد لله. اما بطلان وضوؤها - [00:00:00](#) لا يبطل وضوؤها قولاً واحداً لاهل العلم رحمهم الله. انما اختلف العلماء في وضوء من قاء. انما اختلف العلماء في وضوء من قاء اي من خرج منه القيء. واصح الاقوال ان وضوء من تقيء - [00:00:20](#) باق على حاله ولكن يستحب له ان يتوضأ كما بيناه في موضع اخر. واما هل يجب عليها ان تغسل قيئه فاقول اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في حكم القيء اهو نجس ام طاهر - [00:00:40](#) على قولين لاهل العلم والقول الصحيح عندي والله اعلم ان القيء طاهر. لانه شيء من الاشياء وعين من الاعيان والمقرر في القواعد ان الاصل في الاشياء الطهارة والاصل في الاعيان الطهارة الا بدليل - [00:01:00](#) يدل على تحريمه. وكونه مستقذر او النفوس تستخبثه. هذا نعم ولكن ليس كل شيء تستقذره او تستخبثه نفوس البشر يكون نجساً فان النجاسة عين مستقذرة شرعاً. قام الدليل الشرعي الصحيح الصريح بكونها نجسة. واما العين التي لم يأتي دليل على نجاستها فانها طاهرة - [00:01:20](#) وعندنا هنا فائدة وهي ان القيء يتبع حكم الذات. فاذا شككت في حكم قيء اهو طاهر ام نجس فانظر الى ذات من تقيء. فان كانت ذاته طاهرة فقيؤه طاهر. وان كانت - [00:01:50](#) ذاته نجسة فقيؤه نجس. وبناء على ذلك فقيء الادمي طاهر. لان ذات الادمي طاهرة وقيء الكلب نجس لان ذات الكلب نجسة. وقيء الهرة طاهر لان ذات الهرة طاهرة وليست بنجسة. وقيء الخنزير نجس. لان ذات الخنزير نجسة. وهكذا - [00:02:10](#) فاذا اذا شككت في حكم قيء فانظر الى ذات من تقيء. ولا جرم ان الادمي ذاته طاهرة فيكون قيؤه طاهراً. فاذا دل على كونه طاهراً الاصل والنظر. اما الاصل فلان في الاشياء انها على اصل الطهارة. واما من النظر فلان ذات الادمي - [00:02:40](#) طاهرة والقيء له حكم الذات فلا يجب عليك غسله ولكن جرت العادة ان مثل هذا الامر المستقذر في باب النظر لا ينبغي ابقاؤه على الثياب. فيغسل لازالة الاستقذار. لا لازالة النجاسة - [00:03:07](#) فيغسل لازالة الاستقذار لا لازالة النجاسة. كما يغسل المني من الثوب. هل نحن نغسل المني فيما لو وقع على ثيابنا من باب كونه نجساً؟ الجواب لا. ولكن من باب ازالة صورته المستقذرة. فهو يغسل لازالة صورته المستقذرة لا لانه - [00:03:33](#) نجس والله اعلم - [00:03:53](#)